

مكافحة العنصرية والتمييز في التعليم ومن خلاله



توصية السياسة العامة رقم 10 للجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب: النقاط الرئيسية

اختيار التوصيات

1. ينبغي أن تكون المدرسة مكانا آمنا وخاليا من العنصرية والتمييز.

ينبغي أن تعمل السلطات العامة والمجتمع المدني والمؤسسات التعليمية معا من أجل:

- ◀ تكليف المؤسسات التعليمية بالتسجيل الإلزامي بغية مكافحة العنصرية والتمييز وكذلك احترام التنوع في طريقة اشتغالها،
- ◀ السهر على تلقين التربية على حقوق الإنسان منذ روض الأطفال وعلى أن تكون المواد التعليمية خالية من أي محتوى عنصري وعلى أن يجري تحديثها بشكل يجعلها تعكس تنوع المجتمع وتعدديته،
- ◀ تعزيز الاستخدام المسؤول للإنترنت،
- ◀ السهر على اعتماد وتنفيذ مدونة قواعد السلوك ضد العنصرية والتمييز في المدارس لفائدة التلاميذ والموظفين،
- ◀ رصد الحوادث العنصرية التي تحدث في الوسط المدرسي واتخاذ تدابير من أجل القضاء عليها.

” في الوقت الذي تتنامى فيه العنصرية، وكره الأجانب، و معاداة السامية و رهاب الإسلام في جميع أنحاء أوروبا، منال مهم أن يتعلم جميع الأطفال من كافة الأصول والخلفيات عدم التمييز و أن يمارسوه.

يعد التعليم أنسب أداة لمكافحة العنصرية و التمييز و بناء مجتمعات شاملة. و يمكن بل و يجب تعليم المساواة و الاحترام و التسامح للأطفال.

إن المبادئ التوجيهية للجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية و التعصب بشأن مكافحة التمييز في التعليم و من خلاله يمكن أن تساعد في ضمان حصول جميع الأطفال على التعليم الذي يستحقون.

الرسالة الرئيسية

ينبغي على المسؤولين السياسيين، والمدرسين والأسر أن يحشدوا جهودهم من أجل النهوض بالمساواة وعدم التمييز:

- ◀ يجب على المسؤولين السياسيين إعداد وتنفيذ وتمويل سياسات تهدف إلى القضاء على التمييز،
- ◀ يجب تدريب وتكوين المعلمين للعمل مع الأطفال من جميع الأصول والخلفيات، و
- ◀ يجب إشراك أولياء أمور التلاميذ في قرارات المؤسسات التعليمية الرامية إلى النهوض بالمساواة وعدم التمييز في التعليم.



2. يجب أن يتمتع الأطفال من كافة الأصول والخلفيات بالمساواة في الولوج إلى التعليم وأن يتم إدماجهم بشكل كامل في النظام المدرسي.

ينبغي أن تعمل السلطات العامة والمجتمع المدني والمؤسسات التعليمية معا من أجل:

- ◀ ضمان رصد الإحصائيات الرئيسية التي يتم جمعها عن الأطفال المنحدرين من مجموعات الأقليات، مثل معدل الحضور والمواظبة على الدراسة، ومعدل الهدر المدرسي والنتائج الدراسية،
- ◀ مكافحة أي تفرقة ممارسة في الوسط المدرسي تجاه الأطفال المنحدرين من الأقليات عبر تجنب وضعهم في فصول دراسية منفصلة ومن خلال مساعدتهم على تعلم لغة التدريس،
- ◀ تشجيع توظيف معلمين منحدرين من مجموعات الأقليات،
- ◀ تعزيز المساواة بنشاط من خلال حملات توعية موجهة للتلاميذ ولأسرهم.

3. يجب تدريب المعلمين على العمل مع جميع الأطفال ويجب أن يولوا الانتباه إلى احتياجات التلاميذ من أصول وخلفيات مختلفة، بما في ذلك المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان والتمييز العرقي.

ينبغي أن تعمل السلطات العامة والمجتمع المدني والمؤسسات التعليمية معا من أجل:

- ◀ الحرص على تدريب المعلمين بطريقة تساهم في منع أي مظهر للعنصرية والتمييز العنصري في الوسط المدرسي وتساعدهم في الاستجابة بسرعة وفعالية عند مواجهة هذه المشاكل.

4. يجب على السلطات العامة توفير الموارد المالية الضرورية التي تساعد المدارس على تعزيز المساواة وعدم التمييز، كما يجب عليها ضمان الرصد المنتظم للوضع.

اللجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب (ECRI) - الروابط المفيدة

توصية السياسة العامة رقم 10 للجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب: مكافحة العنصرية والتمييز العنصري في التعليم

<http://hudoc.ecri.coe.int/eng?i=REC-10-2007-006-FRE>

توصية السياسة العامة رقم 9 للجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب: مناهضة معاداة السامية

<http://hudoc.ecri.coe.int/eng?i=REC-09-2004-037-FRE>

توصية السياسة العامة رقم 5 للجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب: مناهضة التعصب ومختلف أشكال التمييز ضد المسلمين

<http://hudoc.ecri.coe.int/eng?i=REC-05-2000-021-FRE>

وقائع ومعاينات

«كثيرا ما تكون هناك معيقات هيكلية تحول دون إدماج أفضل للأقليات العرقية التاريخية، لذلك تصح سياسات الإدماج الاجتماعي ضرورية، خاصة في الحالات التي يمارس فيها نوع من التمييز. ويُعد التعليم من بين المجالات المعنية وعلى هذا النحو لاحظت اللجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب في العديد من الدول الأعضاء أن التدريب الأفضل للمعلمين والإعداد الأفضل للمقررات الدراسية أمران ضروريان.» التقرير السنوي للجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب لعام 2015.

«تجدر الإشارة إلى أن التثقيف والتوعية بشأن مكافحة جرائم الكراهية ومناهضة التمييز لا يزالان أمرين حاسمين... وقد بذلت العديد من الدول جهودا في هذا الاتجاه، لكن لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به.» التقرير السنوي للجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب لعام 2014.



▶▶▶ <http://www.coe.int/ecri>